# دور المواطنة في مكافحة الارهاب
# لدى طلبة الجامعة

**م.د. حنان خالد ابراهيم جواد الصالحي**
الجامعة العراقية – كلية التربية للبنات
قسم الشريعة
nona00207@gmail.com
٠٧٧٣٨٠٤٠٨٤٧

**ملخص البحث :**

يهدف البحث الحالي الى معرفة دور المواطنة في مكافحة الارهاب عند طلبة الجامعة ، وكذلك معرفة دلالة الفرق في دور المواطنة لمكافحة الارهاب عند افراد العينة على وفق متغير المرحلة الدراسية (أولى– رابعة) . لتحقيق أهداف البحث قمت ببناء أداة تقيس دور المواطنة في مكافحة الارهاب، وجرى التحقق من صدق الاداة وثباتها بعد التحقق من خصائصها السيكومترية . اذ بلغت عينة البحث الاساسية (٢٠٠) طالبا من طلاب الجامعة العراقية ، وجرى تحليل البيانات احصائيا : وأشارت النتائج الى ارتفاع مستوى موافقة افراد العينة على دور المواطنة في مكافحة الارهاب . وكما أشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دور المواطنة في مكافحة الارهاب على وفق متغير المرحلة الدراسية (الأولى– الرابعة) . وفي ضوء النتائج توصلت الباحثة الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

**الكلمات المفتاحية** : المواطنة ، الارهاب .

**مشكلة البحث :**

تكمن مشكلة البحث الحالي في حدة الازمات التي يتعرض لها المجتمع الحالي في الوقت الحالي من اضطرابات امنية واجتماعية وسياسية وفكريه تعزيز دور المواطنة الجوهرية لبناء دولة عراقية تتميز بالاستقرار الأمني في ظل التحديات التي يواجهها بلدنا على مختلف الاصعدة ولاسيما الجانب الأمني، ومن خلال ملاحظة الباحثة الى وجود حالة من التقزم والضعف لمفهوم المواطنة يعاني منها المواطن مما ينعكس على تفاقم الظواهر الارهابية التي تستهدف زعزعة الاستقرار وأمن البلد داخليا وخارجيا . وبناء على ذلك يمكن تحديد اشكالية البحث الحالي من خلال السؤال الاتي :– هل للمواطنة دور في مكافحة الارهاب ؟

ان تحقيق الانتماء للوطن الذي يؤدي بدوره الى الشعور بالولاء يؤدي الى انتقال مفهوم المواطنة بوصفها قيمة اجتماعية وممارسة سلوكية والتي تعكس ثقافة المواطن وادراكه الحقيقي لقيمة التعامل مع جميع المواطنين بالعدل والمساواة من دون أن يكون هناك تمييز بينهم على

اساس دين او مذهب أو عرق . ويعد كل من المواطنة والإرهاب مفهومين متناقضين ؛ وذلك لان الإرهاب ينشأ نتيجة ضعف وجود المواطنة والشعور بالإنتماء للوطن . وان تعزيز قيم المواطنة والذي يقع على عاتق الدولة وتنشئة الافراد على حس الانتماء الوطني من شأنه ان يكون جانبا وقائيا وعلاجيا لردعهم من الانضمام الى الجماعات الإرهابية وإغراءاتها والتي تعتمد بشكل أساسي استغلال حاجة الفرد للإنتماء.

**أهمية البحث** : تعد المواطنة من الموضوعات التي نالت اهتمام العديد من العلماء والباحثين في مختلف تخصصاتهم ، وقد لاحظ العلماء ان هناك تدني واضح في الوعي بمفهوم المواطنة عند الشباب نتيجة العديد من التحديات التي تحول من دون تحقيق ذلك (العامر : ٢٠٠٥ ، ٨٧ ).

ويشير مفهوم المواطنة الى أن الفرد يتمتع بعضويته لبلد ما ويترتب على هذه العضوية العديد من الامتيازات كذلك الحقوق التي تقع على عاتق الدولة تحقيقها وما تحمله من التزامات تفرض عليه . وان تحقيق مفهوم المواطنة عند المواطن من شأنه أن يحافظ على مصلحة الدولة ويسهم في حفظها واستقرار أمنها . ويعد موضوع الارهاب من الموضوعات التي احتلت أهمية كبيرة على المستوى الدولي والمحلي . ولأهمية هذا الموضوع أجريت العديد من الدراسات كدراسة هولمز Holmes 2001 دراسة بعنوان الاتجاهات نحو الارهاب قبل ١١/سبتمبر وبعده توصلت الى ارتفاع متوسط الاتجاه نحو الارهاب بعد هجمات سبتمبر (الثوابية والحراحشة : ٢٠٠٩ ، ٤٩) . كذلك دراسة حنون والبيطار ٢٠٠٨ التي هدفت تصورات طلبة الجامعة نحو الارهاب توصلت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في رؤية العينة تجاه اسباب الارهاب وخطورته ومعالجته (حنون والبيطار : ٢٠٠٨ ، ١١٧) .

ومما سبق يمكن إيجاز أهمية البحث بما يأتي :

١- يتناول البحث متغيرين على قدر كبير من الأهمية هما (المواطنة والارهاب) ، وعلى حد علمي لا توجد دراسة سابقة تناولت العلاقة بين هذين المتغيرين في المجتمع العراقي .

٢- تفيد هذه الدراسة أصحاب القرار في غرس مفهوم المواطنة من خلال إعداد مناهج دراسية تعزز هذا المفهوم .

**ثالثا: أهداف البحث : يهدف البحث الحالي الى معرفة :**

١- مستوى موافقة أفراد العينة على دور المواطنة في مكافحة الارهاب بشكل عام .

٢- الفروق في مستوى موافقة أفراد العينة على دور المواطنة في مكافحة الارهاب على وفق المرحلة الدراسية (أولى- رابعة) .

٣- معرفة درجة موافقة أفراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس .

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بطلاب الجامعة العراقية للعام الدراسي ٢٠١٨- ٢٠١٩ للمرحلتين الأولى والرابعة وللدراسة الصباحية .

**تحديد المصطلحات :**

أولا : المواطنة لغويا : وهي مشتقة من كلمة الوطن وتعني المنزل الذي يقيم به الفرد وهو موطن الانسان ومحله (ابن منظور : ١٩٨٨ ، ١٠) .

المواطنة اصطلاحا : عرفها قاموس علم الاجتماع هي علاقة أو مكانة اجتماعية تقوم بين انسان طبيعي يقدم الولاء وبين مجتمع سياسي (الدولة) يقع على عاتقه حماية الفرد وتتحدد هذه العلاقة من خلال القانون (غيث : محمد : ١٩٩٥ ، ٥٦) .

وتعرف الموسوعة العربية العالمية المواطنة بأنها تشير الى الانتماء الى وطن أو دولة . (الموسوعة العربية العالمية : ١٩٩٦ ، ٣١١ ) .

وعرفها ستيفنسون ٢٠٠٣ Stevenson : ان المواطنة ذات بعدين هما الحقوق والمسؤوليات ورموز عضوية الفرد للوطن والتي تحدد المعالم الاساسية للمجتمع وكذلك ممارسات الفرد السياسية والمدنية والثقافية والقانونية والتربوية .

**وقد عرفت المواطنة** :- بأنها شعور الفرد بالمسؤولية تجاه دولة ينتمي اليها ويشترك في عدة نشاطات نتيجة ارتباطه بعلاقات اجتماعية مع افراد مجتمعه تتمثل : بالحقوق والواجبات مثل احترام الانظمة وسيادته والحفاظ على أمن البلد وعدم خيانته والحفاظ عليه وقت الأزمات والحروب والمشاركة في بنائه واعماره وكذلك التمتع بكافة حقوقه كمواطن وحرية الرأي والعدالة الاجتماعية والتي تقع على عاتق الدولة والمجتمع .

**ثانيا : الارهاب : لغويا** هو الخوف والفزع والرهبة ، والارهاب في لسان العرب مصدرها رهب يرهب رهبا أي خاف . ويشير البعض في اللغة العربية ان الارهاب تستعمل للتعبير عن الخوف المشوب وهي تختلف عن الارهاب والفزع (العسكري : ١٩٧٣)

اصطلاحا : عملية اغتيال أو قتل وعملية اختطاف للطائرات أو احتجاز رهائن .

* الارهاب ثقافة عامة عند بعض الافراد ترسخت لديهم قناعات ان الوصول الى تحقيق اهدافهم لا يمكن الا من خلال العنف وترويع الاخرين (استيتية : ٢٠١٤ ، ٢) .

ويمكن تعريف الارهاب : بأنه ايجاد حالة من العنف والتهديد والفزع والرعب والخوف الشديد عند أشخاص لتحقيق أهداف محدده قد تكون دينية أو اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية مما يؤثر في تحقيق الامن والامان .

**الاطار النظري**

**أولا : المواطنة : مقدمة : مفهوم المواطنة في الاسلام :-**

اكدت الشريعة الاسلامية حماية حقوق الفرد واحترام حريته كما في قوله تعالى :(ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا) (سورة الاسراء ٧٠ ). وكذلك في قوله تعالى : (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى

وجعلناكم شعوبا وقبايل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم ، ان الله عليم خبير) (سورة الحجرات ١٣) . كما تؤكد السنة الشريفة أن جميع بني البشر متساوون في حفظ كرامتهم وشرفهم وعدم التمييز بينهم سواء كان في الجنس رجلا أم أمرأة أو في العرق أو اللهجة أو القومية وغيرها (محمد : ٢٠١٤، ١١) . والتطور التاريخي لمفهوم المواطنة : تعود فكرة المواطنة في بداياتها الى الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩ وارتباط المواطنة بالتطورات السياسية في البلاد الغربية الذي أدى الى انتقال النظام من السلطة الممنوحة للحكام بغير ضوابط الى فكرة العقد الاجتماعي والذي يتحول المواطن الى ذات لها حقوق وكيان مستقل . وتطور مفهوم المواطنة مع ظهور قوانين حقوق الفرد في فرنسا وظهور المواثيق الدولية التي تتعلق بحقوق الانسان عام ١٩٤٨ كذلك الحقوق الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية فأصبح لمفهوم المواطنة قيم ومعان جديد ة تستند الى اثبات حق المواطنة .

*** أركان المواطنة : هناك ركنان أساسيان للمواطنة هما :**

١– الركن المادي : ويتمثل بتوفير عنصري الوطن والمواطن اللذين يمثلان العناصر المادية للمواطنة .

٢– الركن المعنوي : تفعيل فكرة الوطن ودلالتها في الوعي الجمعي وتتمثل بالعناصر الاتية /

أ– الاصالة في الحضارة .

ب– التاريخ العريق .

ج– الاسبقية في الدين .

د– الأولوية في السياسة .

هـ– التعاطف الصادق اجتماعيا بين الافراد وتحديد المواطن لواجباتها .

* أبعاد المواطنة :

١– البعد الثقافي والحضاري / ويتمثل بالجانب النفسي والمعنوي للأفراد والجماعات المبنية على اساس احترام الخصوصية للهوية الثقافية والحضارية .

٢– البعد القانوني : تتمثل بالعلاقة بين الحكام والمحكومين .

٣– البعد الاقتصادي والاجتماعي : ويتمثل بأشباع الحاجات المادية والحفاظ على كرامة الانسان.

*** شروط تحقيق المواطنة :**

١– الحقوق : تمتع الفرد بكامل حقوقه مقابل قيامه بواجباته تجاه الوطن .

٢– الواجبات والمسؤولية : الاخلاص في اداء الواجبات والالتزام بها تجاه الوطن مثل المشاركة السياسية في الانتخابات والذي يعد واجبا وطنيا واحترام الانظمة والحفاظ على امن الدولة وعدم الخيانة .

٣- الجنسية : رابط قانوني وسياسي تعطي للفرد صفة المواطن وينشأ عنها حقوق وواجبات .
٤- الانتماء : شعور الفرد بالانتماء الى مكان وهو الوطن .
٥- المشاركة المجتمعية : مشاركة الفرد في بناء المجتمع وخدمته .

**ثانيا : الارهاب** : تعد ظاهرة الارهاب ظاهرة معقدة وتختلف في أبعادها وجوانبها والعوامل التي تؤدي الى ظهورها وتعد العوامل السياسية والاقتصادية والشخصية والاجتماعية والدينية من العوامل التي تساعد في ظهور الارهاب وهي تتصف بالعنف واستعمال التخويف والفزع لارهاب الافراد . وهناك العديد من الاسباب التي تؤدي الى ظهورها ومن هذه الاسباب :-

١- العوامل السياسية : من اهم العوامل التي تؤدي الى نشوء الارهاب وظهوره فالمشكلات السياسية وعدم وجود حرية التعبير والديمقراطية وشعور الفرد بالاضطهاد والقمع السياسي وظهور الاحزاب السياسية وتعددها وتطرفها في مشاريعها كل هذه وغيرها تؤدي الى ظهور الارهاب وتطوره .

٢- العوامل الاقتصادية : تتمثل العوامل الاقتصادية التي تؤدي الى ظهور الارهاب بزيادة عدد البطالة والفقر وعدم القدرة على وجود عمل لسد احتياجاته الاساسية ولأسرته وعدم الشعور بالرفاهية الاقتصادية والشعور انه يعيش حياة طبيعية .

٣- العوامل الفكرية : يعد التطرف في الافكار والمعتقدات السلبية وعدم تقبل وجهات النظر والحوار البناء المنفتح والاصغاء للرأي الآخر والاستماع له كل هذه العوامل تؤدي الى ظهور الارهاب وانتشاره .

٤- العوامل النفسية : وتتمثل بالعوامل المرتبطة بشخصية الفرد الذي يسعى للشهرة وحب الظهور كذلك ضغوطات الحياة وخيبات الامل والاحباط من شأنه ان يعمل على ظهور الارهاب .

وان توافر هذه العوامل لها دور كبير في التأثير في قضايا أخرى متعددة منها الجانب التربوي والمؤسسات التربوية والتعليمية ، وكذلك وسائل الاعلام ، ونشوء التطرف الديني والفكري .

فالمؤسسات التربوية والتعليمية يقع على عاتقها بناء الطالب نفسيا وانفعاليا لذا فان التصدي للافكار الارهابية والمتطرفة انما يتم في المراحل المبكرة من عمر الفرد وتعزيز المفاهيم الدينية والانسانية الصحيحة وسد حاجات الطالب نفسيا وانفعاليا وفكريا ، وذلك لبناء شخصية صلبة واعية ومثقفة ترفض الانضمام للجماعات المتطرفة والارهابية .

انواع الارهاب : ان انواع الارهاب واشكاله انما هو انعكاس للعوامل المسببة ومنها :

١- الارهاب السياسي : هو اكثر انواع الارهاب خطورة وقد شغل الكثير من الباحثين والمهتمين

٢- الارهاب الديني : ويتمثل بأستعمال العنف والترهيب لأشخاص ينتمون لدين آخر أو طائفة أخرى من خلال القتل والاغتيالات والتعذيب وغيرها .

٣- الارهاب الاقتصادي : وله نوعان الارهاب الاقتصادي الداخلي والخارجي . ويقصد بالارهاب للاقتصاد الداخلي : قيام مجموعة من أفراد الحكام بوضع قوانين لصالح فئة معينة في المجتمع لتحقيق مصالحها الاقتصادية ، اما ارهاب الاقتصاد الخارجي يتمثل بأبتزاز الدول الكبرى للموارد البشرية والمقدرات الاقتصادية التي تملكها الدول النامية والفقيرة .

وأشارت العديد من الدراسات الى ان القضاء على الاسباب والعوامل التي تؤدي الى ظهور الارهاب تعد الخطوة الاولى لمكافحة الارهاب . كذلك يتطلب تظافر جهود جميع الدول المجاورة وكذلك البعيدة لكون الارهاب أصبح ظاهرة عالمية تتأثر بها الدول حتى وان كانت في البقعة الجغرافية نفسها. وركزت الباحثة في بحثها الحالي على أهمية دور المواطنة بوصفه عاملا أساسيا ومهما في الحد من الارهاب ومكافحته وهذا يقع على عاتق جميع المؤسسات التربوية والتعليمية ابتداء من المدارس الابتدائية وحتى المعاهد والجامعات . ورأيت أن مفهوم المواطنة لا يمثل الجانب الامني والوطني فحسب، وانما هو نتاج بناء نفسي اجتماعي انساني ثقافي ووطني.

**الدراسات السابقة**

**أولا : دراسات سابقة تناولت مفهوم المواطنة**

١- **دراسة الجبوري ٢٠١٠ :** هدفت الدراسة الى معرفة مفهوم المواطنة عند طلبة جامعة بابل ، تكونت عينة الدراسة من (٣٩٤) طالب وطالبة من جامعة بابل وتوصلت نتائج الدراسة الى ان النتائج اظهرت ان ٤٥,٤ % يمتعون بدرجة عالية من المواطنة ونسبة ٣٠,٢% بدرجة متوسطة في حين ٢٤,٤% بمستوى ضعيف وان هناك علاقة معنوية بين مفهوم المواطنة ومتغير الجنس ولصالح الاناث وان الطلبة ذات المستوى الاقتصادي المتوسط هم أكثر مواطنة من غيرهم (الجبوري ٢٠١٠ ، ١ ) .

٢- **دراسة ناصر ٢٠١٥ :** هدفت الدراسة الى الكشف عن قيم المواطنة عند طلبة جامعة الكويت وعلاقتها ببعض المتغيرات وكونت عينة الدراسة من ٤٤٠ طالب وطالبة ، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المرحلة الاولى والرابعة ولصالح الرابع في مفهوم القيم ( ناصر:٢٠١٥ ، ٥٧-٩٩ ) .

**ثانيا : دراسات تناولت الارهاب :**

١- دراسة خان وواستون وشين (Khan,waston,chen,2016) في باكستان : هدفت الدراسة الى معرفة آراء الطلبة حول الهجمات الارهابية وعلاقتها بالتدين . وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٧) من طلبة الجامعة ، واشارت النتائج الى عدم وجود علاقة ارتباطية بين مستوى التدين والاتجاهات الايجابية نحو الهجوم الارهابي (Khan,Z,Waston,P,Chen ,Z.2016,p.105-124)

٢- دراسة عطيات ٢٠١٨ : في الاردن : هدفت الدراسة الكشف عن دور الجامعات الاردنية الحكومية في مكافحة الارهاب من وجهة نظر طلبة جامعة البلقاء التطبيقية أنموذجا . تكونت عينة الدراسة من ٣٧٨ من طلبة الجامعة للدراسات الاولية والعليا (الماجستير) في جامعة البلقاء الاردنية ، وتوصلت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في تصورات الطلبة نحو دور جامعة البلقاء الاردنية في مكافحة الارهاب على وفق متغير المستوى الدراسي ولصالح طلبة الماجستير في حين لا توجد فروق على وفق الجنس والتخصص (عطيات : ٢٠١٨ ، ١) .

**ثالثا: دراسات تناولت العلاقة بين مفهوم المواطنة والارهاب :-**

١- دراسة شرناعي ٢٠١٢ في الجزائر : من أهداف هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين الارهاب والشعور بالانتماء للوطن . اذ تكونت عينة الدراسة من ٣٠٠ من خريجي طلبة الجامعات ، وتوصلت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الارهاب والانتماء الوطني ( شرناعي : ٢٠١٢ ، ٣٠٤ ) .

**تعليق عام للدراسات السابقة** : بعد استعراض مجموعة من الدراسات السابقة للمتغيرين المواطنة والارهاب ، توصلت الى ان اغلب الدراسات كانت عيناتها من طلبة الجامعة وهذا يتوافق مع البحث الحالي . وكما اختلفت الوسائل الاحصائية ونتائج الدراسات السابقة تبعا لاختلاف اهدافها ، اذ اشارت دراسة شرناعي ٢٠١٢ في الجزائر انه لا توجد علاقة ارتباطية بين الانتماء الوطني والارهاب وهي تختلف مع نتائج البحث الحالي والتي اشارت الدراسة الحالية الى ان للمواطنة دورا في مكافحة الارهاب .

**منهجية البحث واجراءاته** : استعملت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في اجراءات البحث الحالي بغية الوصول الى النتائج من خلال اتباع عدة خطوات وهي :-

١- **مجتمع البحث** : حددت الباحثة مجتمع البحث بحسب طبيعة متغيراتها والتي ترمي الى دراستها اذ شملت كلية التربية الطارمية في الجامعة العراقية وبأقسامها المختلفة وللمرحلتين الاولى والرابعة ، اذ بلغ عددهم الاجمالي ٦٧٠ طالب .وقد توزع مجتمع البحث بحسب متغير المرحلة الدراسية وللعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ بالدراسة الاولية الصباحية وكما موضح في الجدول الآتي :-

الجدول رقم ( ١ ) يوضح مجتمع البحث موزع حسب أقسام الكلية

| الكلية | القسم | العدد |
|---|---|---|
| التربية الطارمية | اللغة العربية | ٧٤ |
| | اللغة الانكليزية | ٧٥ |
| | علوم تربوية ونفسية | ٧٥ |
| | تاريخ | ٧٥ |

| | | |
|---|---|---|
| | علوم الحياة | ٧٥ |
| | الكيمياء | ٧٤ |
| | الحاسبات | ٧٥ |
| | الفيزياء | ٧٥ |
| | علوم قرآن | ٧٢ |
| المجموع | | ٦٧٠ |

٢ : **عينة البحث** :- وبعد تحديد مجتمع البحث تم اختيار عينة ممثلة للمجتمع بلغت ٢٠٠ طالبا من طلبة الجامعة العراقية كلية التربية في الطارمية اذ جرى اخذ نسبة ٣٠% من مجموع المجتمع الكلي ، موزعين على وفق متغير المرحلة الدراسية اذ بلغ عدد طلبة المرحلة الاولى ١٠٠ طالب ، وعدد طلبة المرحلة الرابعة ١٠٠ طالب للتخصصات كافة .

٢- **أدوات البحث** : يتطلب البحث الحالي توافر أداة تتناسب مع اهداف البحث الحالي وتتميز بالدقة والموضوعية وتتمتع بالصدق والثبات لقياس دور المواطنة في مكافحة الارهاب ، وعلى الرغم من الدراسات التي تناولت المتغيرين إلا ان الباحثة لم تجد مقياسا يتلائم مع اهداف البحث الحالي وتنطبق على البيئة العراقية ، لذا عمدت الباحثة ضرورة بناء مقياس يتناسب مع الدراسة الحالية وقد قامت الباحثة بعدة اجراءات لبناء المقياس وهي :-

١- **مقياس دور المواطنة في مكافحة الارهاب** : هناك مجموعة من المنطلقات النظرية والاعتبارات الاساسية في بناء المقياس :

أ- اعتمدت الباحثة في بناء المقياس على الاطار النظري لمفهوم المواطنة وعلاقته بالارهاب .

ب- اعتماد الباحثة المنهج المنطقي العقلي مع منهج الخبرة في بناء المقياس ، اذ يمكن لمصمم المقياس اعتماد اكثر من منهج واحد في الوقت نفسه .( علام : ٢٠٠٠ ، ٢٩٣-٥٩٠ ) .

جـ- استعمال اسلوب التقرير اللفظي مع تدرج للاجابة على وفق طريقة ليكرت في بناء المقياس وهو يعكس الى حد كبير الخصائص النفسية الداخلية للفرد ، ويتميز ايضا بالموضوعية وسهولة تطبيقه ( علام : ٢٠٠٠ ، ٣٦ ) .

* مقياس دور المواطنة في مكافحة الارهاب بصيغته الأولية : أعدت الباحثة بالصيغة الأولية كلا من فقرات المقياس وبدائل الاجابة وتعليماتها . وقد تكون المقياس من (١٣) فقرة ، ووضع امام كل فقرة تدرج اجابة خماسي ، ولتحقيق ذلك قمت بما يأتي :-

**١- صدق المقياس Scal Validity :- ويشمل**

* الصدق الظاهري Face Validity : عرضت تعليمات وبدائل الاجابة لمقياس دور المواطنة في مكافحة الارهاب بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في علم النفس والقياس النفسي لغرض الحكم على مدى ملائمتها وصلاحيتها وفي ضوء آرائهم تم الابقاء على الفقرات جميعها اذ نالت نسبة ١٠٠% ملحق ١ . وجرى وضع بدائل اجابة خماسية متدرجة

وهي ( أوافق بشدة ، أوافق ، حيادي ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة ) .

* **صدق البناء** :وتشمل ايجاد القوة التمييزية للفقرات اذ طبق المقياس على عينة اختيرت بطريقة عشوائية طبقية والبالغ عددها ٢٠٠ طالبا من ستة اقسام وبلغت عدد الاستمارات (١٠٨) استمارة حيث تراواحت درجاتهم بين (٥٤) درجة لأفراد المجموعة الدنيا ، و(٥٤) لأفراد المجموعة العليا . وقد طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة وبأستعمال الحقيبة الإحصائية Spss تبين أن الفقرات جميعها دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية ( ١٠٦ ) اذ بلغت القيمة الجدولية ( ١,٩٦ ) .

الجدول رقم ( ٢ ) معاملات تمييز فقرات مقياس دور المواطنة في مكافحة الارهاب

| رقم الفقرة | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمة التائية المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | |
| ١ | ٥ | ٠ | ١.٩٤ | ٠.٨٢ | ٣.٣٦ | ٠.٠٥ |
| ٢ | ٤.٨٩ | ٠.٣١ | ١.٩٣ | ٠.٦٩ | ٦.٢٥ | = |
| ٣ | ٤.٩١ | ٠.٢٩ | 2.07 | 0.63 | ٢.٠١ | = |
| ٤ | 2.48 | 0.63 | ٥ | ٠ | ٣,٠٢ | = |
| ٥ | ٥ | ٠ | ٢.٠٩ | 0.70 | ٤.٥٤ | = |
| ٦ | ٥ | ٠ | 2.44 | 0.74 | ٣.٢٧ | = |
| ٧ | ٤,٩٨ | ٠,١٣٦ | ١.٨٥ | ٠,٧٦ | ٢,٦٤ | = |
| ٨ | ٥ | ٠ | ١,٨٣ | ٠,٦٩ | ٢,٢٤ | = |
| ٩ | ٥ | ٠ | ٢,٣٥ | ٠,٦٧ | ٥,٤٤ | = |
| ١٠ | ٥ | ٠ | ٢,٤٢ | ٠,٧١ | ٣,٥٩ | = |
| ١١ | ٥ | ٠ | ١,٨٢ | ٠,٦٥ | ٤,٦٤ | = |
| ١٢ | ٥ | ٠ | ٢,٢٨ | ٠,٦٩ | ٢,٣٢ | = |
| ١٣ | ٥ | ٠ | ٢,٦١ | ٠,٥٦ | ٩,٤٩ | = |

**ثبات المقياس Reliability** :- استعملت طريقة اعادة الاختبار اذ طبق المقياس على عينة عشوائية بلغت ٦٠ طالبا من عينة البحث الاساسية ثم اعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور اسبوعين من الاختبار الاول ، ولإيجاد معامل الثبات جرى استعمال معامل ارتباط بيرسون لايجاد دلالة الفروق بين الاختبارين وبلغ ٠.٨٤% ويرى المختصون ان هذه النسبة تمثل نسبة ثبات عالية ومقبولة (Lindquist,1950, p.51 ).

* **الصيغة النهائية لمقياس دور المواطنة في مكافحة الارهاب** : يتكون مقياس دور المواطنة في مكافحة الارهاب من تعليمات الاجابة و (١٣) فقرة أمام كل فقرة تدرج خماسي (اوافق بشدة ، اوافق ، حيادي ، لا اوافق ، لا اوافق بشدة) . واعطيت الدرجات (١,٢,٣,٤,٥) لكل بديل من بدائل الاجابة ، وبذلك فإن أعلى درجة يمكن الحصول عليها على مقياس المواطنة (٦٥) لتمثل

أعلى مستوى لدور المواطنة في مكافحة الارهاب ، أما أقل درجة يمكن الحصول عليها فهي (١٣) وتمثل أدنى مستوى لدور المواطنة في مكافحة الارهاب ، اما الوسط الفرضي فمقداره (٣٩) .

* **تطبيق أداة البحث (التطبيق النهائي)** :- بعد تأكدي من صدق فقرات المقياس وثباتها وتميزها ، طبقت أداة البحث على افراد العينة البالغ عددهم (٢٠٠) طالب ، ثم صححت استجاباتهم ، وجرى استعمال الوسائل الإحصائية لغرض الحصول على النتائج .

* **الوسائل الإحصائية** : لتحقيق أهداف البحث استعملت عددا من الوسائل الإحصائية منها الاختبار التائي لعينة واحدة (T.test) لمعرفة مستوى درجة موافقة أفراد العينة على دور المواطنة في مكافحة الإرهاب . وكما جرى استعمال مقاييس النزعة المركزية مثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية والتكرارات . كذلك معامل ارتباط بيرسون لاستخراج ثبات المقياس ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية لفقرات المقاييس ومعرفة الفروق تبعا للمرحلة الدراسية .

**تفسير النتائج ومناقشتها**

أولا :- نتيجة الهدف الأول : معرفة مستوى موافقة أفراد العينة على دور المواطنة في مكافحة الإرهاب

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي ان متوسط درجات أفراد العينة على مقياس المواطنة بلغ (٤٧,٩) درجة بإنحراف معياري قدره (١٢,٣٧٣) درجة ، وعند مقارنة المتوسط المحسوب مع المتوسط الفرضي لمقياس المواطنة البالغ (٣٩) درجة وبإستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (١٠,١٧٢) ، وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (١٩٩) ، مما يدل على ارتفاع مستوى درجة موافقة أفراد العينة على أهمية المواطنة في مكافحة الارهاب .

الجدول رقم (٣)

يوضح دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي الفرضي لمقياس دور المواطنة في مكافحة الارهاب

| المتغير | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **دور المواطنة في مكافحة الارهاب** | ٢٠٠ | ٤٧,٩ | ١٢,٣٧٣ | ٣٩ | ١٠,١٧٢ | ٢,٥٧٦ | ١٩٩ | ٠,٠١ |

ورأيت ان السبب في ارتفاع مستوى درجة موافقة أفراد العينة على دور المواطنة في مكافحة الإرهاب ، أن مفهوم المواطنة عند شريحة الشباب الجامعي انما يعبر عن وعيهم وثقافتهم وان لديهم حس وطني والشعور بالمسؤولية تجاه الوطن وحبه والولاء له .

وكذلك ان مفهوم المواطنة تعد نقطة أساسية ومحورية في تشكيل الاستقرار الأمني في الدولة والعمل على منع تشكيل الجماعات الارهابية وعلى وفق الإطار النظري فإن مفهوم المواطنة يتضمن عدة مكونات لتحقيق هذا المفهوم وهي الحقوق والواجبات والشعور بالانتماء الوطني والمشاركة المجتمعية وحرية التعبير .

**نتيجة الهدف الثاني : معرفة مستوى موافقة أفراد العينة على مقياس دور المواطنة في مكافحة الإرهاب على وفق المرحلة الدراسية ( أولى – رابعة ) :-**

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجة موافقة أفراد العينة على الأداة على وفق المرحلة الدراسية ، اذ كانت قيمة المتوسطات الحسابية لدرجاتهم على مقياس المواطنة مقدارها (٤٨,٩٦) للمرحلة الرابعة ، و(٤٦,٨٤) للمرحلة الاولى بإنحرافات معيارية مقدارها (١٣,٠٨) ، (١١,٥٩) على التوالي ، وكانت قيمة الاختبار التائي بين المتوسطين المذكورين مقدارها (٠,١١٣) ، وهي غير دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية ١,٩٦ ودرجة حرية (١٩٨) . ورأيت ان كلا المرحلتين يعيشون في بيئة واحدة ويتعرضون الى الظروف الاقتصادية والاجتماعية والامنية والسياسية نفسها لذلك فإن كليهما يشعرون بالمسؤولية تجاه الوطن ، ووعيهم ان للمواطنة دورا مهما في مكافحة الارهاب .

كما موضح في الجدول رقم ( ٤ )

الجدول رقم (٤) يوضح الفروق ذات الدلالة الاحصائية وفقا للمرحلة الدراسية (اولى _ رابعة )

| نوع المتغير | صنف المتغير | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة T المحسوبة | قيمة T الجدولية | درجة الحرية | مستوى الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المرحلة الدراسية | رابعة | ١٠٠ | ٤٨,٩٦ | ١٣,٠٨ | ٠,١١٣ | ١,٩٦ | ١٩٨ | ٠,٠٥ |
| | اولى | ١٠٠ | ٤٦,٨٤ | ١١,٥٩ | | | | |

**نتيجة الهدف الثالث :** معرفة درجة موافقة أفراد العينة على كل فقرة من فقرات مقياس دور المواطنة في مكافحة الارهاب ، اذ قامت الباحثة بأستخراج التكرارات والنسب الممئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياس ، وكما موضح في الجدول رقم( ٥ ) .

**الجدول رقم (٥) استجابات افراد العينة على المقياس**

| الفقرة | اوافق بشدة | | اوافق | | حيادي | | لا اوافق | | لا اوافق بشدة | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | | |
| ١ | ٦١ | % ٣٠,٥ | ٥٥ | % ٢٧,٥ | ٤٧ | % ٢٣,٥ | ١٩ | % ٩,٥ | ١٨ | ٩% | ٣,٥٨ | ١,٢٦ |
| ٢ | ٥٠ | ٢٥% | ٦٢ | %٣١ | ٤٦ | %٢٣ | ٢٨ | %١٤ | ١٤ | %٧ | ٣,٥٢ | ١,٢١ |
| ٣ | ٥٠ | %٢٥ | ٦٧ | % ٣٣,٥ | ٤٣ | ٢١,٥ | ٣١ | ١٥,٥ % | ٩ | ٤,٥ | ٣,٥٩ | ١,١٥ |
| ٤ | ٥٨ | %٢٩ | ٦٢ | %٣١ | ٥٨ | %٢٩ | ١٩ | ٩,٥ | ٣ | ١,٥ | ٣,٧٥ | ١,٠٣٩ |
| ٥ | ٧٠ | %٣٥ | ٤٤ | %٢٢ | ٤٨ | %٢٤ | ٢٧ | ١٣,٥ % | ١١ | ٥,٥ | ٣,٦٧ | ١,٢٣ |
| ٦ | ٥٦ | ٢٨% | ٦٩ | ٣٤,٥ % | ٥٤ | %٢٧ | ١٣ | % ٦,٥ | ٨ | %٤ | ٣,٧٦ | ١,٠٥٧ |
| ٧ | ٥٤ | %٢٧ | ٦٧ | ٣٣,٥ % | ٦٠ | %٣٠ | ٩ | ٤,٥ % | ١٠ | %٥ | ٣,٧٤ | ١,٠٤٧ |
| ٨ | ٦٠ | %٣٠ | ٥٩ | ٢٩,٥ % | ٣٦ | %١٨ | ٢٧ | ١٣,٥ % | ١٨ | %٩ | ٣,٥٨ | ١,٢٩ |
| ٩ | ٥٨ | %٢٩ | ٥١ | ٢٥,٥ % | ٦٢ | %٣١ | ٢٣ | ١١,٥ % | ٦ | %٣ | ٣,٦٦ | ١,١٠ |
| ١٠ | ٦٥ | ٣٢,٥ % | ٦٤ | %٣٢ | ٤٩ | % ٢٤,٥ | ١٧ | % ٨,٥ | ٥ | % ٢,٥ | ٣,٧٩ | ١,٠٨٢ |
| ١١ | ٥٦ | %٢٨ | ٥٣ | ٢٦,٥ % | ٤٤ | %٢٢ | ٢٩ | ١٤,٥ % | ١٨ | %٩ | ٣,٥٢ | ١,٢٧ |
| ١٢ | ٦٧ | % ٣٣,٥ | ٦٢ | %٣١ | ٤٠ | %٢٠ | ٢٤ | %١٢ | ٧ | % ٣,٥ | ٣,٧٩ | ١,١٣ |
| ١٣ | ٦٨ | ٣٤% | ٧١ | ٣٥,٥ % | ٤٢ | %٢١ | ١٧ | % ٨,٥ | ٢ | %١ | ٣,٩٣ | ٠,٩٨ |

يتضح من خلال الجدول في اعلاه والذي يوضح آراء افراد العينة واتجاهاتهم حول دور االمواطنة في مكافحة الارهاب ، بالنسبة الى الفقرة (١) يتضح ان اعلى نسبة من حجم العينة الذين افادوا ان احترام الأنظمة والقوانين التي تضعها الدولة يمنح البلد الاستقرار الأمني بدرجة عالية اذ بلغت نسبتهم ٥٨% في حين كانت اجابات نسبة قليلة من حجم العينة بدرجات متوسطة اذ بلغت نسبتهم ٢٣.٥% وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣,٥٨٥ بأنحراف معياري ١,٢٦ . وبذلك نستنتج اهمية احترام المواطن للأنظمة والقوانين التي تضعها الدولة لتحقيق الاستقرار الأمني للبلد . وفي الفقرة (٢) يتضح ان اعلى نسبة من حجم العينة الذين افادوا ان التنشئة الاسرية السليمة في غرس قيم المواطنة يحد من مظاهر العنف والارهاب بدرجة عالية اذ بلغت نسبتهم ٥٦% وكانت اجابات نسبة قليلة من حجم العينة بدرجات متوسطة بلغت ٢٣ % ، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣,٥٢٥ بأنحراف معياري ١,٢١ . بذلك نستنتج ان للتنشئة الاسرية دورا مهما في تعزيز قيم المواطنة والحد من مظاهر العنف . وفي الفقر (٣) نرى ان اعلى نسبة من حجم العينة الذين افادوا ان انحراف الفكر العقائدي له دور في زعزعة أمن البلاد وظهور الجماعات الارهابية بدرجة عالية اذ بلغت نسبتهم ٥٨,٥% وكانت اقل نسبة من حجم العينة كان اجاباتهم بدرجات متوسطة بلغت ٢١,٥% ، وبدرجة ضعيفة حيث بلغت نسبتهم ٤,٥

% وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣,٥٩ بأنحراف معياري ١,١٥ . وبذلك نستنتج ان انحراف الفكر العقائدي تأثير في امن البلد . وفي الفقرة (٤) يتضح ان اعلى نسبة من حجم العينة الذين افادوا ان انحلال المبادئ والقيم الاخلاقية تؤدي الى اضعاف اللحمة الوطنية مما يؤدي الى تفشي الارهاب بدرجة عالية حيث بلغت نسبتهم ٦٠ % وكانت اقل نسبة من حجم العينة كان اجاباتهم بدرجات متوسطة بلغت ٢٩% و بدرجة ضعيفة اذ بلغت نسبتهم ١,٥% وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣,٧٥٥ بأنحراف معياري ١,٠٣٩ وبذلك نستنتج ان انحلال المبادئ والقيم الاخلاقية تؤدي الى اضعاف اللحمة الوطنية مما يؤدي الى تفشي الارهاب .

وفي الفقرة (٥) ان اعلى نسبة من حجم العينة الذين افادوا ان المشاركة المجتمعية بما يحقق مصلحة الوطن من شأنها تقوية الروابط الوطنية وحفظ امن البلاد بدرجة عالية اذ بلغت نسبتهم ٥٧% وكانت اقل نسبة من حجم العينة كان اجاباتهم بدرجات متوسطة بلغت ٢٤% ، وبدرجة ضعيفة بنسبة ٥,٥% وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣,٦٧٥بأنحراف معياري١,٢٣ وبذلك نستنتج ان المشاركة المجتمعية بما يحقق مصلحة الوطن من شأنها تقوية الروابط الوطنية وحفظ امن البلاد . وفي الفقرة (٦) ان اعلى نسبة من حجم العينة الذين افادوا ان التمسك بالنظم والمعايير الاجتماعية من شأنها ان تضعف الجماعات الارهابية بدرجة عالية اذ بلغت نسبتهم ٦٢,٥ % وكانت اجابات نسبة قليلة من حجم العينة بدرجات متوسطة بلغت ٢٧% وبدرجة ضعيفة ٤% ، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣,٧٦ بأنحراف معياري ١,٠٥٧ ، وبذلك نستنتج ان التمسك بالنظم والمعايير الاجتماعية من شأنها ان تضعف الجماعات الارهابية . وفي الفقرة (٧) ان اعلى نسبة من حجم العينة الذين افادوا ان الشعور بالهوية الوطنية والانتماء له دور في تنظيم سلوك الفرد بدرجة عالية اذ بلغت نسبتهم ٦٠,٥ % وكانت نسبة قليلة من حجم العينة اجاباتهم بدرجات متوسطة بلغت ٣٠% وبدرجة ضعيفة ٥% ، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣,٧٤ بأنحراف معياري ١,٠٤٧ وبذلك نستنتج ان الشعور بالهوية الوطنية والانتماء له دور في تنظيم سلوك الفرد والاستقرار الامني . وفي الفقرة (٨) ان اعلى نسبة من حجم العينة الذين افادوا ان من واجبات المواطن الدفاع عن وطنه من الارهاب والمخاطر بدرجة عالية اذ بلغت نسبتهم ٥٩.٥% وكانت نسبة قليلة من حجم العينة اجاباتهم بدرجات متوسطة بلغت ١٨% وبدرجة ضعيفة ٩% ، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣,٥٨ بأنحراف معياري ١,٢٩ . وبذلك نستنتج ان تحمل المسؤولية عند الفرد في حماية البلد من المخاطر لها دور في الحد من الارهاب . وفي الفقرة (٩) ان اعلى نسبة من حجم العينة الذين افادوا العدل والمساواة بين المواطنين تحد من السلوك الارهابي بـدرجة عالية اذ بلغت نسبتهم ٥٤,٥ % وكانت نسبة قليلة من حجم العينة اجاباتهم بدرجات متوسطة بلغت ٣١%، وبنسبة ضعيفة بلغت ٣% وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣,٦٦ بأنحراف معياري ١,١٠ . وبذلك نستنتج ان العدل والمساواة

بين المواطنين تحد من السلوك الارهابي . وفي الفقرة (١٠) ان اعلى نسبة من حجم العينة الذين افادوا ان حصول الفرد على حقوقه كمواطن يضعف الجماعات الارهابية بدرجة عالية اذ بلغت نسبتهم٦٤,٥ % وكانت نسبة قليلة من حجم العينة اجاباتهم بدرجات متوسطة بلغت ٢٤,٥%، وضعيفة بنسبة ٢,٥ % قد بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣,٧٩ بأنحراف معياري ١,٠٨٢. وبذلك نستنتج ان حصول الفرد على حقوقه كمواطن يضعف الجماعات الارهابية . وفي الفقرة (١١) ان اعلى نسبة من حجم العينة الذين افادوا ان التمييز بين سكان الوطن الواحد على اساس الدين او الجنس او اللغة له دور في تكوين الجماعات الارهابية بدرجة عالية اذ بلغت نسبتهم ٥٤,٥% وكانت نسبة قليلة من حجم العينة اجاباتهم بدرجات متوسطة بلغت ٢٢%، وضعيفة ٩% بنسبة وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣,٥٢ بأنحراف معياري ١,٢٧ . وبذلك نستنتج ان التمييز بين سكان الوطن الواحد على اساس الدين او الجنس او اللغة له دور في تكوين الجماعات الارهابية . وفي الفقرة (١٢) ان اعلى نسبة من حجم العينة الذين افادوا ان ممارسة المواطن حق المشاركة السياسية في التصويت والانتخاب والتعبير عن الرأي بحرية له دور في الحد من الارهاب بدرجة عالية حيث بلغت نسبتهم ٦٤.٥ % ، ونسبة الافراد الذين اجابوا بنسبة متوسطة ٢٠% ، في حين ان نسبة قليلة من حجم العينة اجاباتهم بدرجات ضعيفة بلغت ٣,٥%، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣,٧٩ بأنحراف معياري ١,١٣ . وبذلك نستنتج ان مارسة المواطن حق المشاركة السياسية في التصويت والانتخاب والتعبير عن الرأي بحرية له دور في الحد من الارهاب. وفي الفقرة (١٣) ان اعلى نسبة من حجم العينة الذين افادوا تعمل العادات والقيم والتقاليد والاعراف الاجتماعية على الاندماج الاجتماعي ومن ثم حفظ الامن للبلد بدرجة عالية اذ بلغت نسبتهم ٦٩.٥% وكانت نسبة قليلة من حجم العينة اجابوا بدرجة متوسطة بنسبة ٢١% ، وبدرجة ضعيفة بنسبة ١% ، وكان المتوسط الحسابي ٣,٩٣ وبأنحراف معياري ٠,٩٨ وبذلك نستنتج ان العادات والقيم والتقاليد والاعراف الاجتماعية على الاندماج الاجتماعي ومن ثم حفظ الامن للبلد.

استنتج على وفق النتائج التي توصلت اليها ان للمواطنة دورا مهما في الحد من الارهاب وان تفعيل الهوية الوطنية وتعزيز قيم المواطنة واشباع حاجات المواطن من خلال توفير استحقاقه المشروع والعدل والمساواة بين افراد الوطن الواحد من دون تمييز بينهم له اهمية في حفظ امن البلد واستقراره وطرد الارهاب. وعى وفق ذلك وضعت بعض التوصيات والمقترحات .

**التوصيات** :- اوصي بـ :

**اولا : فيما يتعلق بالجهات المعنية في الدولة مسؤولية :**

أ- فسح المجال للمواطن العراقي حق التعبير عن رأيه بحرية وعدم اتباع سياسة القمع والكبت لان هذا من شأنه يعمل على ظهور الجماعات الارهابية .

ب- معالجة ضعف الجانب الاقتصادي كالفقر والبطالة وضيق المعيشة وايجاد فرص عمل للاشخاص الذين لا يستطيعون العمل وسد احتياجاتهم الاساسية .

جـ- العدل والمساواة بين ابناء الوطن الواحد وعدم التمييز على وفق العرق او الجنس او القومية وغيرها

**ثانيا:- فيما يتعلق بالأسرة العراقية :**

١- تعزيز قيم المواطنة من خلال التنشئة الاسرية السليمة وخلال مراحل نمو الفرد ابتداء من مرحلة الطفولة وحتى مرحلة الشباب .

٢- تعزيز مفهوم المسؤولية الإجتماعية لدى الطفل والذي ينعكس على تحمل المسؤولية تجاه المتغيرات الاخرى فيما بعد ومنها الوطن على وفق مفهوم التعميم .

**ثالثا :- فيما يتعلق بالجانب الفكري والديني :**

أ- على المواطنين عدم التطرق الى العبارات الطائفية ونبذ التطرف والخلافات الدينية والارتقاء بالحوار الثقافي البناء والايجابي .

ب- التعايش السلمي بين افراد البلد الواحد وعدم التفرقة والتمييز .

ج- نبذ التطرف الفكري والتعصب والجمود الفكري والتحلي بالمرونة الفكرية .

**رابعا : تربويا :-**

١- وضع المناهج التربوية التي تتعلق بتعزيز مفهوم المواطنة عند الفرد في مختلف المراحل الدراسية .

٢- وضع برامج تربوية وارشادية وكذلك المحاضرات التوعوية واقامة الندوات والمؤتمرات التي تهدف الى ترسيخ قيم المواطنة ونبذ الارهاب والعنف .

**المقترحات :-** اقترح ما يأتي :-

١- اجراء دراسة عن مفهوم المواطنة وعلاقتها بمتغيرات مثل الرضا عن الحياة وجودة الحياة .

٢- اجراء دراسة عن مفهوم الارهاب وعلاقته بالحاجات النفسية .

٣- اجراء دراسة مماثلة لمفهوم المواطنة وعلاقتها بالارهاب على عينات مختلفة اخرى .

**المصادر :-**

القرآن الكريم

١- أبادي : مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز :القاموس المحيط ، ٩٩٨ ، مطبعة الرسالة بيروت .

٢- ابن منظور : لسان العرب ، ١٩٨٨ ، مجلد ١٥ ، دار الاحياء العربي ، بيروت .

٣- استيتية : دلال : ٢٠١٤ ، التغيير الاجتماعي والثقافي ، ط٤ ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان .

٤- حنون : رسمية سعيد ، والبيطار ، ليلى رشاد : ٢٠٠٨ ، رؤية عينة من طلبة الجامعة الفلسطينية لظاهرة الارهاب ( دراسة نفسية استطلاعية ) ، بحث مقدم الى مؤتمر جامعة الحسين بن طلال في عمان .

٥- شرناعي : عزيز وسعاد : الاتجاه نحو ظاهرة الارهاب وعلاقتها بالتدين والانتماء الوطني لدى الفرد الجزائري ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية : ٢٠١٢ ، العدد ٧ .

٦- عطيات : فاطمة أحمد : ٢٠١٨ ، دور الجامعات الاردنية الحكومية في مكافحة الارهاب من وجهة نظر طلبة جامعة البلقاء التطبيقية انموذجا .

٧- علام : صلاح الدين محمود :٢٠٠٠ ، القياس والتقويم التربوي والنفسي ، اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ، دار الفكر ، القاهرة .

٨- محمد : نهاد فاروق عباس : ٢٠١٤ ، المواطنة ودورها في مكافحة الارهاب ( بحث منشور ) ، جامعة نايف للعلوم الامنية ، السعودية ، المجلد ٢٣ ، العدد ٨٩ .

٩- محمد : غيث :١٩٩٥ ، قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية .

١٠- مهدي:عبير سهام : ٢٠٠٨ ، بناء دولة القانون في العراق ،المجلة السياسية الدولية ، العدد ٩

١١- الاسدي : كفاح صالح : ٢٠١٠ ، الجامعة ودورها في مواجهة ظاهرة الارهاب ، المجلة السياسية الدولية ، العدد ١٥ ، الجامعة المستنصرية ، بغداد .

١٢- الثوابية : أحمد محمود ، والحراحشة : محمد عبود : ٢٠٠٩ ، اتجاهات طلبة جامعة الطفيلة التقنية نحو الارهاب ، مجلة المنارة ، المجلد ١٥ ، العدد ٣ ، عمان .

١٣- الجبوري : ظاهر محسن هاني : ٢٠١٠ ، مفهوم المواطنة لدى طلبة جامعة بابل ، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية ، المجلد ١٨ ، العدد ١ ، كلية الاداب ، جامعة بغداد .

١٤- الدويلة : اصر : أمل بدر :٢٠١٥، قيم المواطنة لدى طلبة جامعة الكويت وعلاقتها ببعض المتغيرات ، المجلة التربوية ، المجلد ٢٩ ، العدد ١١٤ ، الكويت .

١٥- العامر : عثمان بن صالح : ٢٠٠٥ ، أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب السعودي ، دراسة استكشافية ، وزارة التربية والتعليم ، السعودية .

١٦- العسكري : ابو هلال : ١٩٧٣ ، الفرق في اللغة ، دار الافاق ، بيروت .

17-Alone Evans legal aspects of Interantional Terrorism the American society of Interantional low, 1978, p.3.

18- Khan,z; waston,p; chen,z.(2016): Muslim Spirituality , Religious coping and reactions to terrorism among pakistani university students , journal of religion and health , 55, (6), 2086-2093.

19-Lindquist,E(1950),Educational Measurement Washington American Councillon.

20- Mac Donald,L,2003,Traditional Approaches to Citizenship education globalization, to- wards a peace education frame work a doctorate dissertation Dalhousie university .

## The role of citizenship in combatting terrorism

Abstract :

The current study concerned to address these gaps in literature by identifying first , level the role of citizenship in the combating terrorism among students of the iraqi university . second , identify the significance of differences in the role of citizenship in the combating terrorism according to the school stage ( first- fourth) . To achieve the aims of the current study , the researchers created a questionnaire for the role of citizenship in combating terrorism. Two hundred students were recruited. After analyze the date statistically , the results of the current study showed that there is : A high level the role of citizenship in combating terrorism among the sample , no significant differences in the role of citizenship in combating terrorism according to the stage of study ( first - fourth).

Key words : Citizenship , Terrorism.